جبهة تحرير سوريا: المفاوضات مع النصرة وصلت إلى طريق مسدود

الكاتب : جبهة تحرير سوريا

التاريخ : 22 مارس 2018 م

المشاهدات : 5415

أعلنت جبهة تحرير سوريا في بيان لها اليوم، استعدادها للرد على بغي جبهة النصرة، مطالبة الأخيرة بالتراجع عن مخططاتها، وعدم التماهي في سياسة البغي.

ودعا البيان جبهة النصرة إلى الخضوع للشرع وقبول التحاكم إليه، وعدم وضع المبررات والعراقيل، كما طالبها بالسعي الجاد لإيجاد حل عادل وشامل تقدم فيه مصلحة الشعب على المصالح الفصائلية الضيقة.

جاء ذلك على خلفية فسخ جبهة النصرة للهدنة المؤقتة بينها وبين الثوار، وحشدها الآليات الأسلحة الثقيلة والمتوسطة باتجاه قرى وبلدات ريف حلب الغربي.

وأوضح البيان أن بغي النصرة جاء بعد أن "قام عدد من الوسطاء بتنظيم جلسات للتفاوض جمعت قيادة (جبهة تحرير سوريا وصقور الشام) مع قيادة جبهة النصرة"، لافتاً إلى أن "المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود بسبب إصرار الجولاني على فرض سلطانه المتفرد على كامل المحرر، واستنكافه عن الإيفاء بالوعود ورد الحقوق، ورفضه المتجدد للتحاكم لشرع الله".

البيان:

جبهة تحرير سوريا

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان بشأن تجدد بغي عصابة الجولاني على الثورة وإلغائهم الهدنة

قال تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ}

في ظهيرة يوم الخميس الخامس من شهر الله الحرام رجب، الذي كان المشركون فضلاً عن أهل الإيمان يستعظمون القتال فيه، قامت عصابات الجولاني بشن هجمات واسعة على مناطق ريف حلب الغربي مستخدمين كافة أنواع الأسلحة الثقيلة والصواريخ والقذائف، في عودة منهم لمسلسل البغي الذي أدمنوه غير مبالين بحرمة شهر ولا دم ولا مكترثين بالثورة وغوطتها ومصيرها .

جاء هذا البغي بعد أن قام عدد من الوسطاء -مشكورين- بتنظيم عدة جلسات للتفاوض، جمعت قيادة جبهة تحرير سوريا وصقور الشام مع قيادة هيئة تحرير الشام، التي وصلت إلى طريق مسدود بسبب إصرار الجولاني على فرض سلطانه المتفرد على كامل المحرر واستنكافه عن الإيفاء بالوعود ورد الحقوق ورفضه المتجدد للتحاكم لشرع الله.

وقد أكدنا في جلسات التفاوض أننا على أتم الاستعداد للتنازل عن جزء من حقوقنا ومقراتنا العسكرية كجبهة تحرير سوريا إيثاراً للصالح العام وحقناً لدماء عناصر الهيئة المغرر بهم، وسعياً الى حل شامل للشمال المحرر تسلم فيه إدارته الى جهة مدنية بعيداً عن الفصائل ومنازعاتها، وطالبنا بسرعة تشكيل غرفة عمليات والبدء بهجوم واسع على معاقل النظام، إلا أننا أوضحنا أننا لا نمتلك التنازل عن حقوق المدنيين ولا إعادة سيف الجولاني، الذي كان مسلطاً على رقابهم وقد ثاروا عليه وأكدوا رفضهم القاطع لعودة حكمه لمناطقهم، الأمر الذي أثار حفيظة قيادة الهيئة حيث أصروا على إعادة بسط نفوذهم والحفاظ على سلطان زعيمهم ولو كلفهم ذلك دماء المئات من جنودهم ومخالفيهم والمدنيين .

وإننا في جبهة تحرير سوريا رغم أسفنا البالغ وحزننا الشديد لما آل إليه الحال إلا أننا مضطرون لرد البغي عن أهلنا وإخواننا وإيقاف الباغي عند حده، وسنعمل بإذن الله على نزع مخالبه فلا يؤذي بها أحداً بعد اليوم، مع استمرارنا بمطالبة هيئة تحرير الشام بالخضوع لشرع الله وقبول التحاكم إليه وعدم وضع المبررات والعراقيل لعدم امتثالهم لذلك، والسعي الجاد إلى حل عادل وشامل تقدم فيه مصلحة الشعب على المصالح الفصائلية الضيقة والله الهادي إلى سواء السبيل.

5 / رجب / 1439هـ

22 / 3 / 2018 م

المصادر: